

مَبْحَثٌ

(le dimanche) Had B-Shabo

حاد بشـابو (يوم الأحد)

كنيسة مار يعقوب للسريان الأرثوذكس Eglise St- Jacques Syriaque Orthodoxe

النص الإنجيلي: (لوقا ٢٠: ١٩-٢٦)

فَطَلَبَ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَالْكَتَبَةُ أَنْ يُلْقُوا الْأَيَادِي عَلَيْهِ فِي نَيْكِ السَّاعَةِ، وَلَكِنَّهُمْ خَافُوا الشَّعْبَ، لِأَنَّهُمْ عَرَفُوا أَنَّهُ قَالَ هَذَا الْمَثَلِ عَلَيْهِمْ. فَرَأَوْهُ وَأَرْسَلُوا جَوَاسِيسَ يَتَرَاعَوْنَ أَنَّهُمْ أَبْرَارٌ لِكَيْ يُمَسِّكُوهُ بِكَلِمَةٍ، حَتَّى يُسَلِّمُوهُ إِلَى حُكْمِ الْوَالِي وَسُلْطَانِهِ فَسَأَلُوهُ قَائِلِينَ: «يَا مُعَلِّمُ، نَعْلَمُ أَنَّكَ بِالْإِسْتِقَامَةِ تَتَكَلَّمُ وَتُعَلِّمُ، وَلَا تَقْبَلُ الْوُجُوهَ، بَلْ بِالْحَقِّ تُعَلِّمُ طَرِيقَ اللَّهِ. أَيَجُوزُ لَنَا أَنْ نُعْطِيَ جَزِيَّةً لِقَيْصَرَ أَمْ لَا؟» فَشَعَرَ بِمَكْرِهِمْ وَقَالَ لَهُمْ: «لِمَاذَا تُجَرِّبُونَنِي؟ أَرُونِي دِينَارًا. لِمَنِ الصُّورَةُ وَالْكِتَابَةُ؟» فَأَجَابُوا وَقَالُوا: «لِقَيْصَرَ». فَقَالَ لَهُمْ: «أَعْطُوا إِذَا مَا لِقَيْصَرَ لِقَيْصَرَ وَمَا لِلَّهِ لِلَّهِ». فَلَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يُمَسِّكُوهُ بِكَلِمَةٍ قُدَّامَ الشَّعْبِ، وَتَعَجَّبُوا مِنْ جَوَابِهِ وَسَكَتُوا.

التأمل الإنجيلي:

أدرك رؤساء الكهنة والكتبة أن يسوع كان يتكلم عليهم. لذا ازداد عزمهم على إمساكه. فأرسلوا جواسيس للاحتيال عليه ودفعه إلى النفوة بعبارات تخوّلهم توقيفه ومحاكمته أمام الوالي الروماني. راح هؤلاء الجواسيس يمدحونه أولاً على كونه لا يخاف الناس ويحرص على العيش بكل أمانة الله مهما كلف الثمن، أملين بذلك دفعه إلى التكلّم ضد قيصر. ثم سألوه: هل يجوز لليهودي أن يعطي جزية لقيصر؟ فإذا أجابهم الرب يسوع بالنفي، فباستطاعتهم عندئذٍ اتّهامه بالخيانة وتسليمه إلى الرومان لمحاكمته. وفي حال قال: "نعم"، فإنه بذلك سيعادي جماعة هيروودس وعمامة اليهود. وعى الرب يسوع المؤامرة المحكومة ضده. فسألهم أن يروه ديناراً، لعلّه لم يكن هو نفسه يملك هذه القطعة من النقود. كما أن حقيقة اقتنائهم واستخدامهم لها إنما تظهر استعبادهم لسلطة الأمم عليهم، فتشاور معاً جميع الرؤساء وظهر لهم بحسب حكمتهم أنهم يضطادون السيد بإحبولة لا مناص له منها. فتظاهر الجواسيس أنهم مرتضين بتعليم الرب وإنما تعسرت عليهم مسألة واحدة. أيجوز لنا أن نُعطي جزيةً لقيصر أم لا؟ فأن قال لهم: لا فيشتكون عليه للحاكم كمُستعصي مفتن. ولكن إن قال: نعم. فيكون قد أنكر حقوقه كالوارث لكرسي داود. فشر بمكرهم وقال: لماذا تُجربوني؟ لا يجوز لنا أبداً أن سأل بسؤالات دينية بمكر لأنه من فضلة القلب يتكلم الفم فلذلك إذا قدمنا سؤالاً ليس بقصد الإفادة وإنما تُظهر حالة قلوبنا. ينبغي أن نُمارس إخلاص النية في كل أمورنا لا سيما في ما يختص بالديانة. والمكر يغيب الله الذي يعرف أفكار القلب. لو كانوا مستصعبين دفع الجزية وسألوا الرب لكي يستفيدوا لأعطاهم جواباً صريحاً وأعلن لهم من كتبهم أن الله وضعهم تحت حكم الأمم لسبب خطاياهم فينبغي أن يخضعوا لهم ولكنهم بمكرهم ألزموه بأن يُجاوبهم بما للتسكيت لا للإفادة فطلب منهم أن يروه قطعة من عملة قيصر الدارجة في وطنهم ثم سألهم أن يُحققوا لمن هي. فأجابوا: أنها لقيصر. فقال: أعطوا إذاً ما لقيصر لقيصر وما

الله الله. كانوا من حكمتهم قد نصبوا الشبكة في عيني الرب الذي علمه يحيط بكل شيء ولكنهم لم يسطادوا إلا أنفسهم. كانت الجزية لقيصر شيئاً من قصاصهم فعليهم أن يقبلوها من يد الله. فالرب لم يعتبر قيصر مُختلساً بل قضيب سخط الله على إسرائيل. فكان ينبغي أنهم يكرمون قيصر في الأمور السياسية ويعطونه ما له وأما من الجهة الأخرى فعليهم أن يطيعوا الله في الأمور الروحية. ولا يخفى أن هذا القانون نفسه موضوع علينا كمسيحيين بحسب (رومية ١٣) وشهادات أخرى لأن الله بعنايته يقيم الملوك والحكام كما يشاء وقد أوجب علينا أن نكرم الملك من الجهة الواحدة ومن الأخرى أن نخاف الله. فلم يقدرنا أن يمسكوه بكلمة قدام الشعب. وتعجبوا من جوابه وسكتوا. نور الله يؤثر في الناس ويُسكنهم بعض الأوقات رغماً عن خبثهم ومع ذلك لا يُريدون أن يخضعوا له. لأن الفرق بين السكوت بالرغم والخضوع بالسرور عظيم جداً. وما أسهل تسديد ديوننا للناس في حين نسلب الله حقوقه. بعد إخفاق إيقاع الرب يسوع في الشَّرْك بواسطة مسألة سياسية.

+ اليوم الأحد في ١٨ أكتوبر ٢٠١٥ إقتبل سر العماد المقدس ماثيو ابن غسان حنوش وحنان بري، نهني أهله وليحلّ نور الرب يسوع في حياته.

+ اليوم في ١٨ أكتوبر ٢٠١٥ يقام جناز الأربعين لراحة المرحوم الشماس الأفيدياقون توما ملكي، للفقيد الرحمة الواسعة ولأبنائه جوزيت، وجيرارد، وإيليان وأخوته قرياقس وجورج وسميرة وعائلاتهم جميعاً الصبر والعزاء والسلوان.

+ اليوم في ١٨ أكتوبر ٢٠١٥ يقام جناز الأربعين لراحة المرحوم عبدو عبد النور للفقيد الرحمة الواسعة ولأرملته السيدة سعاد كبرئيل وأبنائه عطية، كنعان، جورج، منير، جوزيف، وناديا وعائلاتهم جميعاً الصبر والعزاء والسلوان.

مركز قنشرين للتربية المسيحية:

+ تحت شعار: فليضئ نوركم هكذا قدام الناس لكي يروا اعمالكم الحسنة ويمجدوا اباكم الذي في السموات (متى ٥ : ١٦) وببركة ورعاية نيافة المطران ايليا باهي، يسر مركز قنشرين للتربية المسيحية الاعلان عن افتتاح نشاطه التعليمي كل يوم سبت من الساعة الحادية عشرة الى الساعة الثانية. من عمر ٥ سنوات الى ١٢ سنة. رسم الاشتراك ٣٠ دولار. الاماكن محدودة، لذا نحثكم لتسجيل اولادكم في اقرب فرصة . للاستعلام، يرجى الاتصال بالأب كميل إسحق (٥١٤٩٢٧١٢٢٠) أو بالاخت كاترين حنا (٥١٤٣٣٢١٧٥٧).

+ يسر كنيستنا أن تعلن عن بدء تسجيل الاطفال للمناولة الاحتفالية، كما سنعلمكم لاحقاً بعد الاجتماع مع الأهالي عن بدء الدورات التعليمية وتحضير الأولاد ليوم المناولة. للتسجيل يرجى الاتصال بالأب كميل إسحق (٥١٤٩٢٧١٢٢٠).

المجلس الملي:

+ تعلن اللجنة الثقافية وإدارة مدرسة اللغة السريانية والكورال للصغار موسمها الدراسي لدورة ٢٠١٥ - ٢٠١٦ وذلك كل يوم سبت من الساعة الثانية وحتى الرابعة بعد الظهر في صالة مار يعقوب النصيبيني على بوليفار هنري بوراسا . للتسجيل يرجى مراجعة كل من الأب كميل إسحق (٥١٤٩٢٧١٢٢٠) والسيد جان (نبيل) بابا (٥١٤٧٩٣٩٦٦٣).

+ كما تعلن اللجنة الثقافية عن بدء دورة اللغة السريانية للكبار كل يوم إثنين من الساعة السابعة وحتى التاسعة مساءً وذلك أيضاً في صالة مار يعقوب النصيبيني على بوليفار هنري بوراسا. للتسجيل يرجى مراجعة كل من الأب كميل إسحق (٥١٤٩٢٧١٢٢٠) والسيد جان (نبيل) بابا(٥١٤٧٩٣٩٦٦٣).

+ لمتابعة النشرة عبر الأنترنت الرجاء زيارة موقع الكنيسة بإشراف

الأب كميل إسحق www.SyrianOrthodoxChurch.com